

مشروع قرار

DRAFT RESOLUTION

ش م/ل 4/71 ق-4 (م)
تشرين الأول/أكتوبر 2024

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة الحادية والسبعون

البند 4(ب) من جدول الأعمال

تعزيز العمل التعاوني لتسريع وتيرة الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بشأن تعزيز العمل التعاوني لتسريع وتيرة الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات في إقليم شرق المتوسط¹؛

وإذ تستذكر قرار اللجنة الإقليمية رقم ش م/ل 4/69، بشأن بناء نُظُم صحية قادرة على الصمود من أجل النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وضمان الأمن الصحي في الإقليم، وقرارها رقم ش م/ل 7/69 بشأن النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في الإقليم؛

وإذ تستذكر القرار ج ص ع 68-7 الذي اعتمدت فيه جمعية الصحة العالمية خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وقرار المجلس التنفيذي م ت 154/ مؤتم 7/ الذي اعتمد أولويات المنظمة الاستراتيجية في مجال التصدي للعدوى البكتيرية المقاومة للأدوية في قطاع صحة الإنسان، 2025-2035؛

وإذ تستذكر التزام الدول الأعضاء ببيان مسقط لعام 2022، الذي يهدف إلى النهوض بتنفيذ إجراءات التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات على المستوى القطري؛

وإذ تلاحظ أن مقاومة مضادات الميكروبات تُمثّل شاغلاً عالمياً من شواغل الصحة العامة يهدد الصحة والنُظُم الصحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ تُقرُّ بالحاجة الملحة إلى تسريع الاستجابات الوطنية والعالمية لمقاومة مضادات الميكروبات، على النحو المبين في القرار ج ص ع 6-77 الصادر عن جمعية الصحة العالمية في أيار/ مايو 2024، والإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في أيلول/ سبتمبر 2024؛

وإذ يساورها القلق إزاء أحدث البيانات المتاحة التي تشير إلى أن الإقليم يشهد أعلى مستويات استهلاك المضادات الحيوية وأسرعها تناميًا بين جميع أقاليم المنظمة؛²

وإذ تُبدي قلقها من تزايد نسبة حالات العدوى المقاومة للمضادات الحيوية من الجيل اللاحق في الإقليم؛³

وإذ تقر بحتمية وضع الناس واحتياجاتهم في صميم الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات، على النحو المبين في نهج المنظمة الذي يركز على الناس لدعم خطط العمل الوطنية؛⁴

وإذ تدرك أن الدول الأعضاء في الإقليم قد أحرزت تقدمًا في بناء هياكل حوكمة معنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وتوفير بيانات عن أنماط المقاومة واستهلاك المضادات الحيوية، وتعزيز جهود الوقاية من العدوى ومكافحتها، ولكنها تحتاج إلى المزيد من الجهود المتضافرة؛

وإذ تضع في اعتبارها الحاجة إلى الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات بما يتواءم مع الظروف المختلفة لكل بلد؛

1. تُقرُّ النهج الإقليمي التعاوني الذي يركز على الناس للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات عن طريق بناء نُظْم صحية قادرة على الصمود لتحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي؛

2. وتحتُّ الدول الأعضاء على ما يلي:

1.2 اعتماد نهج الصحة الواحدة وإشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين للتعاون من أجل التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، ودمج مقاومة مضادات الميكروبات في الخطط، وعمليات تخصيص الموارد، ونُظْم الحوكمة، والأداء المؤسسي؛

2.2 تنظيم وتقييد بيع مضادات الميكروبات بدون وصفة طبية، بالاستناد إلى تصنيف المنظمة للمضادات الحيوية وفقًا لفئات الإتاحة والمراقبة والاحتياط؛

3.2 تنفيذ العناصر الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها بما يتماشى مع استراتيجية المنظمة العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها، بما في ذلك ضمان الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الشخصية وتوفير الإدارة السليمة للنفايات؛

4.2 زيادة التغطية بالتطعيم، واستعراض جداول التطعيم وتحديثها حسب الحاجة، وإدراج جميع التطعيمات المهمة في برامج التطعيم الوطنية، بما في ذلك تطعيمات البالغين بالاستناد إلى مستوى المخاطر، بما يتماشى مع أولويات كل بلد؛

5.2 ضمان توفر مخزون كافٍ من المضادات الحيوية الأساسية ووسائل تشخيص مقاومة مضادات الميكروبات ومستلزمات الوقاية من العدوى ومكافحتها، وإتاحته واستدامته بما يتناسب مع مستويات الرعاية في جميع الأوقات لتجنُّب نفاذه في أوقات الأزمات؛

² Global antibiotic consumption & use [website]. Global Research on Antimicrobial Resistance; 2024

(<https://www.tropicalmedicine.ox.ac.uk/gram/research/global-antibiotic-consumption>, accessed 16 October 2024)

³ GLASS dashboard [online database]. World Health Organization; 2024 (<https://worldhealthorg.shinyapps.io/glass-dashboard/>, accessed 17 October 2024).

⁴ نهج يركز على الناس للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الصحة البشرية: حزمة التدخلات الأساسية لمنظمة الصحة العالمية لدعم خطط العمل الوطنية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2023 (<https://www.who.int/ar/publications/i/item/9789240082496>) تاريخ الاطلاع 13 تشرين الأول/أكتوبر 2024).

6.2 ضمان تمتع جميع مقدمي الرعاية الصحية بمهارات كافية في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتزويد جميع واصفي الأدوية المعتمدين بمهارات الإشراف اللازمة؛

7.2 وضع خطط للتأهب، بالاستناد إلى القوائم القطرية لمسببات الأمراض ذات الأولوية، تشمل إجراء تمارين محاكاة للاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك فاشيات مُسببات الأمراض المُقاومة؛

8.2 تعزيز ترصُّد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات على المستوى الوطني ومستوى المرافق، لإعداد بيانات ممثلة للواقع عالية الجودة لتوجيه برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها وبرامج الإشراف؛

9.2 تشجيع البحوث الوطنية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات وإنشاء شبكات للنهوض بالبحوث والابتكار في ذلك المجال، بما يشمل علوم السلوك والتنفيذ؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 دعم الدول الأعضاء في التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات في جميع البرامج الصحية المهمة؛

2.3 وضمان نشر التكيُّف والتعلم وفقاً للسياق في مجال مقاومة مضادات الميكروبات من خلال شبكات التدريب وبعوث العمليات؛

3.3 ودعم الدول الأعضاء في ضمان إدراج الوقاية من العدوى وتدريبها علاجياً بصورة مناسبة في برامجها الخاصة بالتأهب للطوارئ والاستجابة لها؛

4.3 وتشجيع التعاون مع الشركاء، مثل المنظمات المهنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، لتعجيل بتوسيع نطاق العمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات؛

5.3 ودعم استخدام البيانات الخاصة باستهلاك المضادات الحيوية ومقاومتها في وضع السياسات والبرامج؛

6.3 ورفع تقرير عن التقدم المُحرز في تنفيذ هذا القرار إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الثالثة والسبعين والخامسة والسبعين، وتقديم تقرير نهائي إلى الدورة السابعة والسبعين في تشرين الأول/ أكتوبر